رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم القحطاني

)621(شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام ابن مالك رحمه الله تعالى وما لمعرفة اضيف قال الشارح - 00:00:00

واشار بقوله وما لمعرفة اضيف الى اخره الى ان افعل التفضيل اذا اضيف الى معرفة نعم. اذا سنتحدث الان عن افعل التفضيل اذا اظيف الى معرفة وذلك لاننا في الدرس السابق تحدثنا عن احوال اخرى لافعل التفضيل - 00:00:21

وتحدثنا عن افعل تفظيل اذا كان مجردا من الو الاظافة اذا كان مجردا آآ من اه فكان مجردا من الول اضافة وتحدثنا عن افعل التفضيل اذا كان آآ محلا بال وتحدثنا عن افعل - 00:00:39

اذا كان مضافا الى نكرة ثم توقفنا عند هذا البحث وهو حكم افعل التفضيل اذا اضيف الى معرفة هذا سنتكلم عنه ان شاء الله الان قال واشار الى ان اه واشار بقوله ومالي معرفة اضيف الى اخره الى ان افعل التفضيل اذا اضيف الى معرفة - 00:00:59

وقصد به التفضيل ما معنى قصد به التفضيل يعني هل يمكن ان نستعمل افعال التفظيل ولا نقصد به التفضيل؟ نعم ممكن وهذا قد اشرت اليه اشارة سريعة في الدرس السابق - 00:01:22

قلت لكم ان افعل التفضيل احيانا يستعمل ولا يراد به تفضيل شخص على شخص وانما يراد به فقط الاخبار باتصاف احد الشخصين بهذه الصفة طيب قلت لكم سيأتي هذا لكني لم افصل فيه لانه سيأتي في موضعي ان شاء الله - 00:01:37

اذا نقول افعل التفضيل له استعمالان الاستعمال الاصلي والدارج هو ان يستعمل افعل التفظيل ويراد به تفضيل احد الشخصين على الاخر عندما اقول انا زيد افضل من عمرو اريد به ان زيدا وعمرا يشتركان في الفضل - 00:01:53

وان زيدا فيه مزية وزيادة واكثر فظلا من عمرو. هذا هو الاصل في اسلوب افعل التفظيل لكن احيانا نستعمل افعال التفظيل ولا نريد به ان زيدا آآ اكثر فظلا من عمرو وانما نريد فقط ان نصف - 00:02:12

بالفضل وان عمرا ليس فيه فضل اصلا واعطيكم على هذا مثالا سريعا وسنفصل ان شاء الله اكثر. في قوله تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا خير بمعنى اخير واخير على وزن افعل اذا هو افعل تفضيل - 00:02:33

طيب اذا اذا الاية تقول ان اهل الجنة اخير مستقرا واحسن ما قيلا احسن مستقرا واحسن واقيلا ممن؟ من اهل النار. هل هذا يعني ان اهل النار يشتركون مع اهل الجنة في الخيرية - 00:02:52

وفي الحسن المذكور في الاية لا ليس هناك ليس هناك ليس المقصود هو ان انهما يشتركان في في الخيرية والحسن لكن اهل الجنة اكثر لا وانما من مراد الاخبار بان اهل الجنة - 00:03:12

في خير وفي حسن وفي نعيم واهل النار ليس فيهم خير ولا في نعيم ولا في اه راحة وهذا سنعيده مرة اخرى ان شاء الله في مواضيعه. اذا الاسلوب الاصلي هو ان نستعمل افعل التفضيل ونريد به التفظيل - 00:03:27

قال واشار بقوله ومالي معرفة اضيف الى اخره الى ان افعل التفضيل اذا اضيف الى معرفة وقصد به التفضيل جاز فيه وجهان جاز فيه وجهان احدهما استعماله كالمجرد اي نتعامل معه كما لو كان مجردا من الو الاضافة - 00:03:43

وما حكم الذي جرد عن الوى الاضافة؟ عرفنا في الدرس السابق ان الذي جرد من الوى الاضافة فانه لا يطابق ما قبله لا يطابق ما قبله

بل يلزم الافراد والتذكير - 00:04:05
واني منكور يضاف او جرد الزمت الزم ماذا قال؟ الزم تذكيرا وان يوحد. نعم هذا البيت شرحناه في الدرس السابق. فالان الوجه الاول هو انه يجوز لك ان تعامله كالمجرد فحين اذ لا يجب عليك ان تطابق بينهما فتقول - 00:04:23
الزيدان افضل لاحظ هل طلبقنا ام خالفنا؟ خالفنا وقلنا الزيداني افضل القوم. ولم نقل افضلا واضح؟ هذا الوجه جائز. والزيدون افضل القوم. ولم نقل افضلون. وهند افضل النساء طيب ولم نقل ايش؟ فضلا - 00:04:44
يجوز هذا والهندان افضل النساء ولم نثني. والهندات افضل النساء ولم نجمع. قلنا الجمع فيه وجهان ان تجمع معه جمع تكسير فتقول فضل الهندات فضل النساء او ان تجمعه جمع مؤنث سالم فتقول فضليات - 00:05:07
اذا هذا هو الوجه الاول وهو عدم المطابقة. الوجه الثاني قال والثاني استعماله كالمقرون بالالف واللام. والثاني استعماله اي اه افعل التفضيل. كالمقرون بالالف واللام، اي نتعامل معه كمعاملتنا مع اسم التفظيل الذي دخلته الالف واللام - 00:05:27
وما حكم الذي دخلته الالف واللام؟ قد بينا في الدرس السابق ان الذي دخلته الالف واللام تجب مطابقته. فحين اذ نطابق مطابق لكن جوابا جوازا او موجوبا هنا جوازا لكن هناك وجوبا - 00:05:48
قال فتجب مطابقته لما قبله. هذا اذا عملناه معاملة الذي فيه فتقول الزيداني افضل القوم يجوز او لا يجوز؟ يجوز. طيب والوجه السابق الزيداني افضل القوم. ايضا يجوز. اذا هذا جائز وهذا هو جائز. انت بالخيار بين هذين الوجهين. اما ان تطابق واما الا تطابق في الوجه الاول. لم - 00:06:06
وفي الوجه الثاني طابقنا فنقول الزيدان افضل القوم مثنى ومثنى والزيدون افضل القوم طابقنا في الجمع وحذفنا النون لاجل الاضافة. وافاضل القوم ما الفرق بين افاضل وافضل افضلون جمع مذكر سالم افاضل جمع تكسير وكلاهما صحيح - 00:06:31
وهند فضلى النساء هنا النفنى فطابقنا في التأنيث. والهندان فضليا النساء بالتثنية والهندات فضل النساء وهنا ضبطها بالسكون وقلت لكم في الدرس السابق ان العلامة الخضري ربطها بفتح الضاد فقال فضل - 00:06:51
طيب والهندات فضل النساء او فضليات النساء. الاول جمع تكسير والثاني جمع مؤنث سالم هل يجب علينا احد الوجهين؟ قال ولا يتعين الاستعمال الاول خلافا لابن السراج. ابن السراج زعم انه ليس لنا الا وجه واحد. وهو ايش الاول - 00:07:14
عند ابن السراج يجب ترك المطابقة وتجب المخالفة. اما نحن فنقول لا لك الوجه لك المطابقة ولك ترك المطابقة ودليلنا قال وقد ورد الاستعماالان في القرآن ورد الاستعمالات في القرآن اذا انتهى النقاش. هل ابن السراج لا يحفظ القرآن؟ حاشا. هذا مستبعد جدا. لكن له لا شك - 00:07:36
له اجوبة. قال وقد ورد الاستعماالان في القرآن فمن استعماله غير مطابق قوله تعالى ولتجدنهم احرار هم جماعة ثم قال احرص هذا مفرد اذا طابق ام ترك ترك المطابقة. هذا حجة لمن؟ هذا حجة لنا ونستدل به للرد على ابن السراج الذي اوجب علينا ان نطابق. فنقول لابن السراج - 00:08:02
ها هي هذه الاية الكريمة لم تطابق بين افعل التفضيل وما قبلها. فدل هذا على صحة مذهبنا بان الانسان مخير في الوجهين ولذلك قال ابن مالك وما لمعرفة مضيفة ذو وجهين - 00:08:31
ذو وجهين. ولتجدنهم احرص الناس على حياة لو طابق يا اخوان ماذا سيقول؟ لو طابق لو طبق لقال ولتجدنهم احرصي الناس بحذف النون احرصي طيب اصله احرصين اه لكن حذفت النون للاظافة هذا لو طابق لكنه لم يطابق. ومن استعماله مطابقا قوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكاد - 00:08:48
اكابر جمع اكبر اذا هنا طابق ام لم يطابق؟ طابق هنا طابق لانه جمع جمع فناسب ما قبله من الجمع اذا القرآن تارة يطابق وتارة لا يطابق فهذا يؤكد صحة ما ذهب اليه ابن مالك. وقد اجتمع الاستعماالان في قوله صلى الله عليه وسلم - 00:09:18
الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني من منازل يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون ما هو الشاهد؟ الشاهد في قوله احب واقرب الا اخبركم باحب احب هنا مفرد مذكر - 00:09:41

والمتحدث عنه جمع اذا طابق ام ترك المطابقة؟ ترك المطابقة. طيب نكمل واقربكم اقرب اقرب مفرد والمتحدث عنه جمع طابق ام ترك المطابقة ترك المطابقة. طيب نكمل الحديث اه واقربكم مني منزلا يوم اقربكم مني منازل يوم القيامة احاسنكم احاسن جمع احسن - 00:10:28

هنا جمع ام لا؟ جمع والمتحدث عنه جمع. اذا طابق ام لا؟ نعم هنا طابق. اذا في الشطر الاول من الحديث ترك المطابقة. وفي الشطر الثاني من الحديث طاب بينهما فدل هذا على جواز الوجهين فيجوز المطابقة ويجوز ترك آآ المطابقة وهذا ايضا موافق للقرآن - 00:10:56

الكريم طيب الموطؤون هنا ضبطها عندكم وفي بعض الطبعات الموطئون طيب لكن الخبر يقول هو بصيغة اسم المفعول. اذا قلنا هو اسم مفعول كيف يكون؟ موطأ بالفتح. موطأ موطأ الاكناف. يعني اه يطأه الناس - 00:11:18

من وطأه بشد الطاء المهملة اذا مهده وسهله. والاكناف الجوانب اي الذين سهلت اخلاقهم ولانت جوانبهم فلا يتأذى منهم احد هو مجاز يعني لكن المعنى المراد هو هذا ان اخلاقهم سهلة فلان موطأ الاكناف - 00:11:44

موطأ يعني موهد الاكناف يعني الجوانب. لكن لا يراد حقيقة هذا وانما يراد معناه المجازي وهو انه سهل الاخلاق. اي احد يستطيع ان يتكلم معه اي احد يستطيع ان ينفرد به وان يستفيد منه هكذا - 00:12:03

نعم هذا الحديث اخرجه الترمذي في جامعه اه وقد اورد الرواية عندكم اه في الحاشية ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم نعم احاسنكم اخلاقا. وان بعضكم - 00:12:18

الي وابعدكم مني مجلسا يوم القيامة. الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون وروى ابن حبان نحوه وفيهم واخرج الخطيب بغدادي في تاريخه من حديث انس مرفوعا احبكم الى الله احاسنكم اخلاق الموطؤون اكنافا الذين يألفون - 00:12:39

ويؤلفون وان بغضكم الى الله المشاؤون بالنميمة الملتمسون لهم العثرات المفرقون بين الاخوان وفي اسناده ابو هدب الفارسي دجال. لا حول ولا قوة الا بالله. طيب نعود الى ابن عقيل - 00:13:01

قال والذين اجازوا الوجهين قالوا الافصح المطابقة الافصح المطابقة يعني مطابقة افصح من ترك المطابقة. ولهذا اي ولهذا الكلام وهو ان ان الافصح والمطابقة ولهذا عيب على صاحب الفصيح من هو صاحب الفصيح؟ الفصيح اسم كتاب وهو كتاب - 00:13:20

مشهور جدا بين الادباء صاحب كتاب فصيح من هو؟ ابو العباس احمد ابن يحيى الملقب بثعلب امام من ائمة المدرسة الكوفية نحوي الكوفي وله رسالة صغيرة اشتهرت باسم فصيح ثعلب - 00:13:48

وهذي الرسالة لا يستغني عنها طالب العلم وقد نظمها الامام ابن المرحل الاندلسي في منظومة تقع في قرابة الالف واربع مئة بيت. وهي من اعذب المنظومات واسلسها واجملها وارجو الله عز وجل ان يوفقنا ان يوفقنا للتعليق عليها - 00:14:04

وهي منظومة رائعة جدا اما ان نعلق على النظم او نعلق على النثر. الذي هو فصيح ثعلب. وقد كان طلبة العلم قديما ايام السلف كانوا يحفظون فصيحة علم. يحفظونه حفظا عن ظهر قلب - 00:14:23

وعليه شروحات كثيرة جدا ما شرحه الزمخشري وشرحه آآ الهروي وكثير من الائمة اه المتقدمين طيب قال والذين اجازوا الوجهين والذين اجازوا الوجهين قالوا الافصح المطابقة ولهذا عيب على صاحب الفصيح في قوله - 00:14:39

صاحب الفصيح ماذا قال في المقدمة؟ قال فاخترنا افصحهن هكذا قال ثعلب في كتابه الفصيح في المقدمة عندما كان يتكلم عن منهجه في الكتاب ففي اثناء الكلام ماذا قال؟ قال فاخترنا افصحهن - 00:15:04

هنا طابق ام ترك المطابقة هنا ترك المطابقة مع انه يتحدث عن الجمع افصح مفرد وهو يتحدث عن الجمع قالوا فكان ينبغي ان يأتي بالفصحى ما هي الفصحى وهو المطابقة؟ فيقول فسحاهن - 00:15:25

مفحاهن. هذا هو الواجب يعني هذا هو الافصح لماذا؟ لان الكتاب في الفصيح. فلا فلا يليق بالامام فاعلم ان يأتي بكلمة على خلاف ثم قال فان لم يقصد التفضيل هذا الان باء - 00:15:47

اذا ما تقدم الف وهو ان يقصد به التفضيل اذا قصد بافعل التفضيل التفضيل واضيف الى معرفة ماذا يجوز فيه الصواب انه يجوز

فيه وجهان المطابقة فتقول الزيداني افضل القوم - 00:16:05
الوجه الثاني المطابقة فتقول الزيداني افضلا القوم خلاص هذا هو الصواب. ننتقل الان الى القسم الثاني وهو باء وهو اذا استعمل افعل التفظيل اضيف الى معرفة لكنه لم يقصد به التفضيل - 00:16:22
لم يقصد المفاضلة بين شيء وشيء وانما قصد الاخبار بان هذا الطرف فيه فضل وخير ونعمة وحسن والطرف الاخر ليس فيه شيء ليس فيه شيء ومثاله ما قلته لكم الاية التي في سورة الفقاد اصحاب الجنة يومئذ خير يعني اخير. خير هنا بمعنى اخير اخير اسم تفضيل - 00:16:42
خير مستقرا طيب اذا اخذنا الاية على ظاهرها وطبقنا قاعدة افعال التفظيل التي شرحناها في بداية الباب. قلنا اسم التفظيل ماذا يدل؟ يدل على ان هذين على ان الطرفين اشتركا في هذه الصفة ثم الطرف الاول - 00:17:07
عنده زيادة على الثاني في هذه الصفة. فانا عندما اقول زيد اجمل من عمرو معناه كلاهما جميل. لكن زيد اكثر جمالا طيب نطبق هذا اصحاب مستقرا يعني اخير مستقرا من من؟ من اهل النار - 00:17:23
هل معناها ان اهل الجنة واهل النار يشتركون في خيرية المستقر قطعا لا بل اهل النار لا خير في مستقرهم ابدا بل ليس فيه الا الشر لم نكمل اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا - 00:17:41
هل معناها ان اهل النار يشتركون مع اهل الجنة في حسن المقيل اللهم ان اهل الجنة اكثر واحسن مقيلا ام المراد ان اهل النار ليس لهم ليس لهم حصن في المقيل نهائيا - 00:18:00
الجواب هو الثاني وان اهل الجنة هم الذين في في حسن ما قيل واما اهل النار فليس لهم حسن ابدا وهذا يعني اعني اسم التفظيل الذي الذي يستعمل ولا يراد به التفضيل كيف يعبر عنه العلماء في كتبهم - 00:18:17
يعبرون بقولهم هكذا يقولون هذا اسم التفضيل اسم التفظيل هذا خرج عن بابه. واحيانا يقولون ليس على بابه. اذا رأيت الائمة يقولون على بابه فيريدون به هذا الذي ذكرته لك - 00:18:36
واضح وشواهد هذا كثيرة جدا في القرآن وفي السنة وفي اشعار العرب وفي كلام الناس قال فان لم يقصد التفضيل اذا لم تقصد المفاضلة بين شيئين؟ ما هو الحكم؟ قال تعينت المطابقة. يعني يجب عليك ان تطابق بين الشيئين ولا يجوز - 00:18:54
هناك تلك المطابقة كقولهم يعني كقول العرب الناقص والاشد اعدل بني امية الشاهد قوله اعدل ام لم يطابق؟ طابق لانه يتحدث عن كم؟ يتحدث عن اثنين. هل يجوز ان يقول الناقص والاشد اعدل - 00:19:19
اعداء بني امية لا يجوز لانه حينئذ سيكون قد ترك المطابقة ولا ولا يجوز ترك المطابقة هنا لماذا؟ لاننا لم نقصد التفضيل وانما قصدنا ان نخبر بان الناقص والاشد هما العادلان فقط - 00:19:41
واما غيرهما من بني مروان طيب او من بني امية ليسوا بعدول اطلاقا طيب وهذا المثال في الحقيقة يحتاج الى بيان هذا المثال يحتاج الى بيان الناقص هو يزيد هذا لقب طيب هو يزيد ابن ابن الوليد ابن يزيد ابن عبد الملك - 00:19:58
خلاص هذا هو الناقص. لقب بالناقص لماذا هذه ليست مسبة لقب بالناقص لانه اقتصد في نفقات الجيش ونقص من عطيات الجند فهمتم فلما نقص من عطيات الجند لقبوه بالناقص. والا هو كان رجلا عادلا - 00:20:24
تمام؟ هذا يزيد ابن وليد ابن يزيد ابن عبد الملك الرجل الثاني وهو الاشج وهو اشهر من ان يعرف به. فهو عمر ابن عبد العزيز الامام الخليفة المعروف الذي ملأ الدنيا عدلا - 00:20:52
لماذا لقب بالاشج؟ لانه كانت به شجة في رأسه من رمحة دابة شجة يعني مثل الجرح طيب فاذا الان ما معنى هذا الكلام؟ الناقص والاشد اعدل بني امية. الناقص هو يزيد - 00:21:09
والاشج هو عمر. فكانهم قالوا يزيد وعمر هما اعدلا بني بني مروان بني مروان اذا ما معنى هذا الكلام يعني انه لا يوجد عادل في بني مروان الا هذان الاثنان - 00:21:39
وما يزيد وعمر وليس المقصود اذا المقصود هو اثبات العدل الى طرف واحد ونفي العدل عن الطرف الاخر. مثل ما قلنا في اصحاب

الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن وقيلا. المقصود هو اثبات الخيرية والحسن لطرف واحد وهو - 00:22:02
اهل الجنة ونفيه عن الطرف الاخر وهم اهل النار. كذلك هنا عندنا طرفان الطرف الاول فيه يزيد وعمر ابن عبد العزيز والطرف الثاني فيه من فيه بنو مروان المقصود من هذه الكلمة هو اثبات العدل - 00:22:20
للطرف الاول وهما الناقص والاشج. ونفيه تماما لا حول ولا قوة الا بالله. نفيه تماما عن الطرف الاخر وهم بنو مروان فبنو ليس فيهم عادل اصلا واضح الا هذين الاثنين - 00:22:38
اذا هل هناك مفاضلة؟ هل المقصود ان بني مروان كلهم عدول؟ اللهم الناقص والاشج اكثر عدلا؟ لا هذا لو كان افعل التفضيل على بابه. لكنه هنا خرج عن بابه فهو ليس على بابه هو لم يقصد به التفضيل. واضح يا شباب اتمنى ان هذه الصورة اتضحت لكم جيدا - 00:22:54
عندكم هنا حاشية ظريفة في الاسفل يقول المحقق محقق الكتاب يقول وقد اكثر النحات من ايراد هذه العبارة شاهدا على افعل الذي لا يراد به التفضيل شارحين بما سلف ذاكرين ان لا عادل في بني مروان الا هذان - 00:23:16
وانا شخصيا اتحفظ على ذلك ان نفي العدل باطلاق لا يستقيم مع سيرة اولئك واوائل خلفاء بني مروان مع عدم التغاضي عما كان منهم من جور في احيان كثيرة. والله اعلى واعلم - 00:23:38
لا نريد الان ان ينقلب الدرس الى الى درس تاريخ. طيب نكمل الان قال والى ما ذكرناه من قصد التفضيل وعدم قصده. اشار المصنف في قوله هذا اذا نويت معنى منه - 00:23:54
البيت. ما معنى نويت معنى من؟ يعني نويت التفضيل هكذا عبر بن مالك. اذا اردت التفضيل يعني انك نويت معنى مين؟ لان مين هي التي تأتي للمفاضلة بين الشيئين كما ذكرنا في الدرس السابق تدخل من على المفضل - 00:24:13
صح فتقول زيد افضل من عمرو مناقصة التوصيل اما اذا لم تقصد التفضيل فانك لم تنوي معنى من هذا خلاصة قال اي جواز الوجهين اعني المطابقة وعدمها متى يكون؟ قال مشروط بما اذا نوي بالاضافة معنى منه - 00:24:28
اي اذا نويت تفضيل اذا متى يكون لك الوجهان؟ اذا نويت التفظيل. ومتى ومتى يكون لك وجه واحد اذا لم تنوي التفظيل قال واما اذا لم ينوى ذلك ويلزم ان يكون طبق ما به اقترن. طبق ما اقترن به يعني ان يكون متطابقا. مثل الناقص والاشد اعدل - 00:24:48
هنا فن لانه يطابق ما قبله. اعدل بني مروان قيل ومن استعمال صيغة افعل لغير التفضيل قوله يعني قد يسأل سائل ويقول هل ورد استعمال صيغة افعل في غير التفضيل في القرآن - 00:25:11
طيب ابن عقيل يقول قيل قيل انه هذه الاية منه قيل ومن استعمال صيغة افعل لغير التفضيل قوله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون وهو اهون عليه - 00:25:28
هل يعني شوفوا العلماء كيف دققوا في هذه الاية قالوا اذا جعلت اهون افعل اذا جعلته على بابه وهذا يعني هذا يعني عياذا بالله ان بعض الخلق اهون من بعض - 00:25:48
على الله عز وجل في الخلق طيب يعني بعضه هين وبعضه دون ذلك يعني اصعب لما تقول انا انت عندك مثلا يعني مثلا بالنسبة للانسان الان يعني ولله المثل الاعلى فقط حتى تفهموا المثال - 00:26:05
انا عندما اعطيك آآ يعني صندوقا فيه آآ مئة كتاب صندوق اخر فيه كتاب واحد فانت عندما تحمل هذا الصندوق الممتلئ طيب ثم تحمل الصندوق الاخر الذي ليس فيه الا كتابها ستقول هذا اهون علي من هذا - 00:26:28
ما معنى هذا؟ اذا جعلت اهون على بابه معناه كلاهما هين كلاهما هين لكن احد الطرفين اكثر هونا عليك. طيب؟ اذا الاخر ايش ؟ اصعب الاية اذا اخذنا بظاهرها قد يوهم ظاهرها - 00:26:46
نوع من النقص في حق الله عز وجل ان بعض الخلق اهون عليه من من بعضه الاخر طيب فلذلك قال العلماء ان اهون هنا ليس على بابه. اي لم يقصد به التفظيل. لم يقصد ان بعض الخلق - 00:27:10
اهون عليه من بعظ الاخر بل افعل هنا بمعنى هين فاهون بمعنى هين واضح كما ان اه كما ان اعدل في المثال الذي ذكرناه قبل قليل

بمعنى عادل الاشج والناقص اعدل. اعدل بمعنى عادل - 00:27:29
كذلك هنا اهون بمعنى هين وهكذا وقوله تعالى ربكم اعلم بكم ربكم اعلم بكم فاعلم هنا بمعنى عالم. وليس هناك مفاضلة لم يقصد به التفضيل ربكم اعلم بكم. اي وهو هين عليه وربكم عالم بكم - 00:27:54
ربكم عالم بكم وليس المراد هو ان الخلق يشتركون مع الله عز وجل في العلم وان وان علم الله عز وجل آآ اكثر. ليس هذا هو المراد وان المراد اثبات العلم لله عز وجل ونفيه عن الخلق. والله يعلم وانتم لا تعلمون - 00:28:18
اي وهو هين عليه وربكم عالم بكم. وقول الشاعر وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل. هذا البيت الشنفرة شرحناه في باب النواسخ. فالشاهد رقم سبعة وسبعين - 00:28:35
ارجع هناك اذا اردت ان تعرف معاني المفردات وهو بيت من لامية العرب الذي شرحناها كاملة بفضل الله عز وجل وشرحنا عليه موجود في القناة والشاهد قوله ماذا وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجالهم. لم اكن باعجلهم. اعجل على وزني افعل. فاذا مشيت على ظاهر البيت - 00:28:51
وجعلت افعل من باب التفضيل يعني نويت به معنى من فمعناه يصبح لم اكن انا باعجل من الناس بمعنى هذا ايش؟ معنى هذا الاشتراك في العجلة يعني كلاهما فيه عجلة هو والناس كلاهما فيهما فيهم عجلة. اللهم هو - 00:29:15
يعني افضل حالا منهم ولكن هذا المعنى ليس ليس هو المراد بل اعجل هنا بمعنى بمعنى انه ينفي عن نفسه العجلة اطلاقا. وليس هناك مفاضلة اصلا. مثل ما قلنا في اهون مثل ما قلنا في اعلم مثل ما قلنا - 00:29:40
في اعدل في المثال الذي يتعلق ببني مروان. قال العلام محي الدين فانه في الظاهر افعل تفظيل ولكن معناه معنى الوصف الخالي من التفضيل. لان ذلك هو والذي يقتضي مدح الشاعر نفسه. اذ لو بقي على ظاهره لكان المعنى انه ينفي عن نفسه ان يكون اسرع الناس الى الطعام. وذلك - 00:30:02
لا ينافي ان يكون سريعا اليه. وهذا ذم لا مدح. يعني سيكون كلاهما سريع اذا هو سريع لكنه ليس الاسرع هذا ايضا ذنب وهو لا يريده الشاعر. وانما يريد ان ينفي عن نفسه العجلة. اذا لم اكن باعجلهم معناها لم اكن عجلا اطلاقا - 00:30:22
لم اكن عاجلا اطلاقا. بل اترك الناس يمدون ايديهم الى الى الصحن والى الطعام. ويبدأون في الاكل ثم اتي انا وامد حتى ابين لهم انني لست جشعا ولست اه يعني - 00:30:42
لست شريها على الطعام اي لم اكن بعجلهم عجل عجل هذا صفة مشبهة لم اكن بعجلهم وقوله ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول. هذا البيت للفرزدق يفتخر فيها على جرير. طيب - 00:31:00
وهذا البيت من شواهد البلاغيين والنحويين واللغويين. هذا البيت يرد ذكره في كثير من العلوم طيب اه اهل البلاغة يذكرونه في باب المسند اليه. عندما يكون المسند اليه اسما موصولا. يعني لماذا البليغ يستعمل - 00:31:20
الموصول اه مسندا اليه فيستشهدون بهذا البيت. طيب اه ان الذي سمك السماء سمكة هذا الفعل سمكة يستعمل في اللغة العربية استعمالين الاستعمال الاول يستعمل فعلا متعديا. والاستعمال الثاني يستعمل فعلا لازما - 00:31:40
اما المتعدي فيقال سمكة سمكة الله السماء. يعني رفع الله السماء ومصدره السمك. سمكة سمكا والاستعمال الثاني يستعمل لازما يستعمل لازما يعني يقال مثلا سمك البيت يعني ارتفع البيت ومصدره السموك - 00:32:03
ان الذي سمك السماء يعني رفع السماء. فهنا متعدي بمعنى رفع. ان الذي رفع السماء وهو الله عز وجل ماذا فعل؟ بنى لنا بيتا هنا البيت معنوي مجازي لا يريد به البيت الذي يسكن فيه الانسان. وانما يريد به بيت المجد - 00:32:28
والشرف واضح طيب ان الذي بنى السماء هذا هو المعنى ان الذي رفع السماء ان الذي سمك السماء وهو الله عز وجل ماذا فعل؟ بنى لنا لقبيلتنا بيتا ما صفة هذا البيت - 00:32:47
قال دعائمه اعز الدعائم جمع دعامة وهي في الاصل ما يسند به الحائط اذا مال ليمنعه السقوط دعائمه اعز واطول. يقول ان بيت قبيلتنا قبيلتنا هذا وبيت الشرف وبيت المجد هذا الذي انا منه - 00:33:07

دعائمه اعز من دعائمك يا جرير واطول من بيتك ودعائمك يا جرير الان عندنا معنيان هل يريد الفرزدق ان يقول ان بيت الفرزدق وبيت جرير كلاهما يشترك في العز والطول اللهم بيت الفرزدق اطول واعز - 00:33:27

فهمتوا؟ هذا هو اذا قصد به التنظيم اما اذا لم يوصل به التفضيل فنعطي هذه الصفة وهي العز والطول نعطيه فقط لبيت الفرازاق وننزعه من بيت جرير اي المعنيين ابلغ يا شباب في الذم والهجاء اذا كان عندك عدو تريد ان ان تهجوه ايهما ابلغ واوجع للعدو - 00:33:53

المعنى الاول ام الثاني لا شك ان الثاني اوجع وهو ان تنفي عن خصمك وعدوك هذه الصفة الحسنة وهي العز والطول وهذا من اجمل الامثلة على استعمال اسم التفظيل وان لا يراد به التفصيل. اذا ما معنى دعائمه اعز - 00:34:18

يعني دعائمه عزيزة ما معنى اطول؟ يعني دعائمه طويلة اذا اطول بمعنى طويل واعز بمعنى عزيز واضح هذا يا اخوان؟ قال العلامة محي الدين في قوله الشاهد فيه. قوله اعز واطول. حيث استعمل صيغتي التفضيل في غير التفضيل. لانه يعني الفرزدق لا يعترف بان لجرير بيتا - 00:34:38

دعائمه عزيزة طويلة حتى تكون دعائم بيته اكثر عزة واشد طولا. لا ولو بقي اعز واطول على معنى التفظيل الذي هو المعنى الاصلي للباب لتضمن اعترافه بذلك وهذا لا يناسب المقام لان المقام مقام هجاء - 00:35:05

طيب سؤال الان هل هذا الاسلوب قياسي ام سماعي وهو استعمال افعل التفضيل لغير التقديم. هل هذا قياسي؟ نستطيع ان نقيس عليه؟ نبتكر نحن امثلة؟ ام يتوقف على ما سمع فيه عن اعراب - 00:35:22

قال العلامة ابن عقيل ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول. اي دعائمه عزيزة طويلة ثم قال وهل قاسوا ذلك ام لا يعني هل ينقاص؟ ام نتوقف عند السماع - 00:35:40

قال المبرد ينقاص وقال غيره لا ينقاص وهو الصحيح وذكر صاحب الواضح اسم كتاب من هو صاحب الواضح قد مر بي من هو صاحب الواضح لكني نسيته الان طيب وذكر صاحب الواضح ان لا يرون ذلك. وان ابا عبيدة قال في قوله تعالى وهو اهون عليه. الذي حملناه قبل قليل على ايش - 00:35:55

على انه غير مراد به التفضيل ابو عبيدة يقول في قوله تعالى وهو اهون عليه قال انه بمعنى هين وفي بيت الفرزدق وهو الثاني ان المعنى عزيزة طويلة. طيب اذا اذا ابو عبيدة ايضا يحمل الاية والبيت على غير معنى التفضيل - 00:36:46

وان النحويين ردوا على ابي عبيدة ذلك وقالوا لا حجة في ذلك له. يعني كأن النحويين يرون انه سماعي لا قياسي حاشية قال مبرد في الكامل قال فاما قوله تعالى وهو اهون عليه ففيه قولان احدهما وهو المرضي عندنا. انما هو هو هين عليه اي هو عليه هين - 00:37:05

لان الله جل وعز لا يكون شيء اهون عليه من شيء اخر الى ان قال بعد بيت الفرزدق جائز ان يكون قال للذي يخاطبه من بيتك فاستغنى عن ذكر ذلك بما جرى من المخاطبة والمفاخرة وجائز ان يكون - 00:37:29

دعائمه عزيزة طويلة. يعني ما معنى هذا الكلام؟ يعني بيت الفرزدق محتمل ان يكون قصد به التفضيل وان يكون لم يقصد به التفضيل. اذا لم يقصد به التفضيل قد شرحناه - 00:37:44

واما اذا قصد الفرزدق التفضيل فما هو التأويل؟ التأويل هكذا. بيتي بيتي يا جرير دعائمه اعز من بيتك واطول من بيتك هكذا يكون التأويل نعم هنا هنا صاحب الواضح ذكر وموجود عندكم في الحاشية صفحة مئة وواحد وستين. صاحبي الواضح هو ابو بكر محمد ابن القاسم الانباري. وكتابه اسمه الواضح في - 00:37:55

طيب نكمل مع الامام ابن مالك قال وان تكن بتلوي من مستفهما فله ما كن ابدا مقدما كمثل ممن انت خير ولدا اخبار التقديم نزرا وردى. الشرح تقدم ان نفعل التفضيل ان كان مجردا يعني جرد من الور - 00:38:28

ما حكمه؟ جيء بعده بمن جارة لمن؟ للمفضل عليه. نحو زيد افضل من عمرو ومن ومجرورها معه بمنزلة المضاف اليه من المضاف يعني كيف؟ قال فلا يجوز تقديمهما عليه كما لا يجوز تقديم المضاف اليه على المضاف. يعني سؤال هل يتقدم المضاف اليه على

المضاف - 00:38:50
يعني كتاب زيد هل تقول زيد كتاب لا صح؟ طيب كذلك مين مع مجرورها؟ فلا يتقدمان فلا يتقدم عليه الا اذا كان المجرور بها اسم استفهام وحينئذ يجوز او مضافا الى اسم استفهام فايضا يجوز. فانه يجب حينئذ تقديم من مجرورها ليس فقط يجوز بل يجب - 00:39:17
نحو ممن انت خير ممن انت خير ماذا حصل هنا يا شباب تقدم من مع مجرورها على اسم التفضيل. وهذا مخالف للاصل يعني اصل كلام من يقول انت خير ممن - 00:39:42
يأتي اولا اسم التفضيل وهو خير لان خير اصله اخير كما كررنا مرارا طيب ثم بعد ذلك يأتي الجار مجرور فتقول ممن كما قلنا قبل قليل ايش؟ زيد افضل من عمرو - 00:40:03
ما نقول زيد من عمر افضل صح ولا لا كذلك هنا كان يجب ان نقول انت خير ممن لكن العرب لم تفعل هذا. قدمت الجار المجرور فقالت ممن انت خير؟ - 00:40:17
لماذا فعلت العرب هذا؟ لان من اسم استفهام وسم الاستفهام له الصدارة في الكلام كما كما نبهنا على هذا مرارا هذا الصورة الاولى المثال الاول المثال الثاني ومن ايهم انت افضل - 00:40:34
الكلام انت افضل من ايهم هذا هو الواجب لكننا قدمنا الجار المجرور الذي يدخل على عادة يدخل على المفضل عليه قدمناه على اسم التفضيل فقلنا من ايهم انت افضل لماذا؟ لان اي اسم استفهام - 00:40:54
المثال الثالث ومن غلام ايهم انت افضل؟ اصل الكلام انت افضل من غلام ايهم لكننا قدمنا الجار مجرور على اسم التفضيل مخالفين في ذلك الاصل. لماذا؟ لان غلام وان لم يكن اسم استفهام الا انه اضيف - 00:41:14
الى اسم استفهام وهو اي والشيء اذا اظيف الى الشيء اكتسب بعضا من احكامه ثم قال وقد وردت تقديم شذوذا في غير الاستفهام يعني يتقدم الجار المجرور على اسم التفضيل وهو ليس استفهاما ولا مضافا الى استفهام - 00:41:31
هذا ما حكم الشاذ يحفظ ولا يقاس عليه واليه اشار بقوله ولدى اخبار التقديم نزرا وردى ومن ذلك قوله فقالت لنا اهلا وسهلا وزودت جنى نحلة بل ما زودت منه - 00:41:51
اطيب منه جار مجرور اطيب اسم تفضيل قال في القاعدة وانا خالف. كان الواجب ان يقول اطيب منه يأتي الجار مجنون بعد اسم التفضيل. قلنا لا يتقدم الا في صورتين. اذا كان اسم استفهام - 00:42:08
او اذا اضيف الى اسم استفهام. طيب منه اطيب هل يوجد استفهام؟ لا. هل اظيف الى اسم استفهام؟ لا. اذا لا هو من الصورة الثانية ولا هو من صورة من الصورة الاولى ولا هو من الصورة الثانية - 00:42:25
اذا لماذا قدم الشاعر الجار مجرور على اسم التفضيل؟ مع انه ليس من الحالة الاولى ولا من الحالة الثانية نقول هذا شاذ يحفظ ولا يقاس عليه. وهذا البيت ايضا للفرزدق. من ابيات يقولها في امرأة من بني ذهل بن ثعلبة قرته يعني اطعمته واكرمته - 00:42:40
وحملته وزودته. وكان قد نزل من قبل بامرأة ضبية يعني من قبيلة بني ضبة فلم تقره يعني لم تضيفه ولم تحمله ولم تزوده. فقال هذا البيت فقالت لنا اهلا وسهلا وزودت يعني زودتنا - 00:42:58
وزودت جنى النحل بل ما زودت منه اطيب اهلا وسهلا كلمتان تقولهما العرب في تحية الاظياف والحفاوة بهم. ما اصل كلمة اهلا اهلا اصلها اتيتم اهلا فانت عندما تقول لضيفك اهلا معناها انك تقول للضيف يا ايها الضيف قد اتيت اهلا - 00:43:16
اي قد اتيت اهلك انت لست في مكان موحش وغريب واجنبي لا انت نزلت عند اهلك وهم نحن يعني انا اعرف ان الانسان ربما يبلغ الى ستين والسبعين والثمانين سنة وهو لا يعرف ان معنى اهلا هو هذا - 00:43:45
طيب اه هذا معنا اهلا ومعنا سهلا انك تقول لضيفك وجدت مكانا سهلا انت ايها الضيف وجدت مكانا سهلا. والمكان السهل هو ضد الحزن. الحزن هو الذي فيه وعورة وصعوبة. والسهل هو ضد ذلك - 00:44:04
اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا. وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا. واي تجعل المكان الوعر سهلا وزودت جنى النحلي جنى النحل ما

يجنى منه وهو العسل اه يقول انها ان هذي المرأة الكريمة المظيافة زودتنا العسل - 00:44:24
وكنا بذلك عن حسن لقائها وطيب استقبالها وحلاوة حديثها والشاهد قوله منه اطيب هذا ها هو الشاهد قد بينته لكم هناك تأويلات وتخريجات تجد هنا في الحاشية. طيب نكمل مع ابن عقيل؟ قال فقالت لنا اهلا وسهلا وزودت جنى النحل بل ما زودت منه اطيب - 00:44:54
تقدير بل ما زودت اطيب منه وقول ذي الرمة يصف نسوة بالسمن والكسل. لا حول ولا قوة الا بالله. سما وكسل قال ولا عيب فيها غير ان سريعها قطوف والا شيء منهن اكسلوا - 00:45:22
هذا البيت لذي الرمة من كلمة له مطلعها الربع طلت عينك الماء تهمل رشاشا كما استن الجمان المفضل المفصل نعم آآ قوله آآ نعم تهمل يعني تسكب نستنى اي تبدد وتفرق. الجمان جمع جمانة وهي حبة من الفضة كالدرة - 00:45:42
الدرة قطوف يعني بطيء متقارب الخطو. المعنى انظروا ماذا يقول هذا البيت يساعد على فهم القرآن وسترون كيف هذا المعنى يصف نساء بالسمن والعباية وكنى عن ذلك بانهن بطيئات السير - 00:46:11
وهو يقول انه لا عيب في هؤلاء النساء. هؤلاء النساء ما شاء الله عليهن. ليس فيهن اي عيب ليس فيهن الا عيب واحد ما هو ان اسرعهن شديدة البطء. هذي اسرع واحدة فيهن - 00:46:31
شديدة البطء متكاسلة وهذا مما يسميه البلغاء تأكيد المدح بما يشبه الذم. يعني انت لما تقول فلان لا عيب فيه الا انه اه الا انه جبان انت الان مدحته انت سببته - 00:46:50
هذا يسمى تأكيد المدح بما يشبه الذم نوعان هناك تأكيد للمدح بما يشبه الذنب وهناك تأكيد الذنب بما يشبه المدح وكلاهما موجود في القرآن وهذا مما يسميه البلغاء تأكيد المدح ما يشبه الذنب. والعرب تمدح النساء بذلك. لان هذا عندهم يدل على اليسار والنعمة وعدم الامتهان - 00:47:10
في العمل. يعني هو يريد في النهاية المدح لان المرأة الكسولة التي لا تعمل هذا يدل على انها مخدومة طيب وعلى كل حال اه هذا الاسلوب قد ورد اه في في القرآن - 00:47:35
تأكيد المدح ما يشبه الذم وتأكيد الذم بما يشبه المدح ومثاله مثلا انك تقول آآ فلان آآ لا عيب فيه الا انه جبان وايضا تقول مثلا فلان اه لا عيب فيه الا انه طيب القلب - 00:47:51
فهذا نوع وهذا نوع مثلوا له هذا في القرآن بايات كثيرة منها قوله تعالى وما تنقموا منا الا ان امنا بايات ربنا يعني ما الذي لا ما من شيء يجعلك تنقم علينا الا ان امنا بايات ربنا - 00:48:19
وايضا مثلوا له بقوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما الا قيلا سلاما سلاما هذا شرحناه بالتفصيل في علم البلاغة طيب يا شباب اين وقفنا الشاهد قوله منهن اكسلوا - 00:48:43
منهن نعم وان لا شيء منهن اكسل واضح الشاهد؟ قدم الجار المجرور على اسم التفظيل وهو اكسل. وهو ليس اسم استفهام ولا مضافا ولا مضافا لاسم استفهام. هذا شاذ ام - 00:49:21
هذا شاذ يحفظ ولا يقاس عليه. اذا نعود الى ابن عقيل ولا عيب فيه ولا عيب فيها غير نعم ولا عيب فيها غير ان سريعها قطوف والا شيء منهن اكسل. التقدير والا شيء اكسل منهن. هكذا كان الواجب ان يقول. يأتي باسم التفضيل ثم - 00:49:35
وقوله اذا سايرت اسماء يوما ظعينة فاسماء من تلك الظعينة املح من تلك جار مجرور املح اسم التفظيل فتقدم الجار مجرور على اسم التفضيل وهو ليس استفهاما ولا مظافا الى اسم الاستفهام فهذا شاذ يحفظ - 00:49:52
ولا ينقص عليه هذا البيت لجرير وتلاحظون هذا الباب باب اسمه التفضيل كثر فيه الاستشهاد باشعار جرير والفرزدق هذا البيت لجرير من كلمة مطلعها اجد رواح البين ام لا تروح. نعم كل من يعنى بجمل مبرح - 00:50:10
نعم اذا سايرت اسماء سايرت يعني جارت يوما المراد به مجرد الوقت اصله الهودج تكون فيه المرأة ثم نقل الى المرأة في الهودج بعلاقة الحالية والمحلية هذا كله مصطلحات بلاغية ثم توسعوا فيه فاطلقوه على المرأة - 00:50:27

مطلقا راكبة او غير راكبة المعنى يقول ان اسماء في غاية الملاحة وتمام الحسن ولو انها باهت بجمالها امرأة اخرى في وقت اي وقت لبدا تفوقها عليها وظهر انها خير منها ملاحة واعظم جمالا. اذا سايرت اسماء يوما ظعينة يعني امرأة فاسماء من تلك الظعينة - 00:50:42

املحوا يعني اذا اقامت مسابقة جمال بينها وبين اي امرأة وفي اي وقت من الاوقات فانها تتغلب على جميع النساء ووجه الاستشهاد واضح ثم قال فاسماء من تلك الظعينة املح التقدير فاسماء املح من تلك الظعينة يعني هكذا كان يجب عليه ان يقول لكنه آآ خالف القياس - 00:51:06

قال ورفعه الظاهر نزر ومتاع. اعقب فعلا فكثيرا ثبتا كلن ترى في الناس من رفيقي اولى به الفضل. من الصديق رضي الله تعالى عنه وارضاه وهو ابو بكر. هذي مسألة مسألة الكحل. وقد شرحناها بالتفصيل في في كتاب شرح القطر وفي شرح الشذور. فليس فيه اي جديد - 00:51:30

يقول لا يخلو افعل التفضيل من ان يصلح لوقوع فعل بمعناه موقعه اولى فان لم يصلح لوقوع فعل بمعناه موقعه لم يرفع ظاهرا وانما يرفع ماذا؟ يرفع ضميرا مستترا. اذا الان يتكلم - 00:51:50

الامام عن اسم التفظيل هل يعمل ام لا يعمل يقول هو يعمل. طيب ماذا يعمل؟ يرفع طيب يرفع ماذا نقول تارة يرفع ضميرا وتارة يرفع اسما ظاهرا في مسألة الكحل - 00:52:08

سيبدأ برفعه للاسم الظاهر. اه لرفعه للظمير. متى يرفع اسم التفظيل ظميرا؟ قال فان لم يصلح لوقوع فعل من معناه موقعه لم يرفع ظاهرا يعني لا يرفع اسما ظاهرا يرفع ماذا؟ وانما يرفع ضميره مستترا. مثال سهل - 00:52:22

زيد افضل من عمر افضل هذا اسم تفضيل وسم التفضيل من الاسماء التي تعمل عمل فعلها كما قلنا لكم هذا اخر باب من الاسماء التي تعمل على عمل فعل طيب اذا كان افضل يعمل عمل فعلي ما هو فعله؟ فعله فضل - 00:52:41

فضل ماذا يفعل؟ يرفع الفاعل. تقول فظل زيد. فزيد فاعل طيب اين فاعل افضل يقول ضمير مستتر تقديره هو قال ففي افضل ضمير مستتر عائد على زيد. اذا افعل هنا يا شباب رفع ضميرا ام اسما ظاهرا؟ رفع ضميرا - 00:52:57

لماذا رفع ضميرا؟ لانه لا يصلح ان نضع مكان هنا لا يصلح ان نضع مكانه فعل كيف؟ قال فلا تقول مررت برجل اه افضل منه ابوه نعم نعم فلا تقول مررت برجل افضل منه ابوه فترفع ابوه بافضل الا في لغة ضعيفة حكاها في بويه - 00:53:13

يعني الدليل على ان افضل هنا لا يستطيع ان يرفع اسم الظاهر. طيب انك لو وضعت اسما ظاهرا واردت ان ان تجعل اسم التفضيل يرفع هذا الاسم الظاهر فان لا يستطيع فلا تستطيع ان تقول مررت برجل افضل منه ابوه ثم تقول ابوه هذا فاعل لافضل لا يجوز - 00:53:41

لا يجوز. لانه لا يصح ان تقوم مرارة برجل فضل منه ابوه. فترفع ابوه بافضل الا في لغة ضعيفة حكاها سيبويه اذا ان لم يصلح لوقوع فعل بمعناه موقعه لم يرفع اثما ظاهرا - 00:54:07

طيب فان صلح لوقوع فعل بمعنى يعني نستطيع ان ننزع اسم التفظيل ونظع مكانه فعلا اذا صح هذا صح ان يرفع اسما ظاهرا فان صلح لوقوع فعل بمعناه موقعه صح ان يرفع ظاهرا يعني اسما ظاهرا قياسا مطردا يعني لك ان تقيس عليه ليس سماعيا - 00:54:24

في كل موضع وقع فيه افعل بعد نفي او شبه شبه شبه النفي مثل الاستفهام او النهي وكان مرفوعه اجنبيا يعني ليس سببيا وعرفنا سابقا الفرق بين السبب اجنبي. مفضلا على نفسه باعتبارين. يعني عندنا شيء واحد فقط ليس عندنا شيئا. عادة نحن في باب التفظيل الذي تقدم يكون عندنا شيئان - 00:54:50

وعمرو ثم نفاضل بينهما صح؟ الان لا. الان سيأتينا شيء واحد فقط هذا الشيء الواحد سنفضله على نفسه. ليس على شيء اخر قال مفضل على نفسه باعتبارين نحن ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد - 00:55:14

انظروا الان ليس عندنا الا شيء واحد وهو الكحل الكحل هذا سنفاضل سنفضله على نفسه. ليس عندنا علبتان من الكحول لا عندنا

كحل واحد فنقول الكحل في عين زيد احسن منه في عين عمرو - 00:55:33
نفس الكحل. الكحل لم يتغير لكن العين اختلفت اذا المفاضلة بين ايش؟ ليس هناك مفاضلة بين شيئين وانما المفاضلة في الكحل نفسه فالكحل هذا الكحل نفسه اذا اخذته وضعته في عين زيد فهو احسن. واذا وضعته في عين عمرو فهو اقل حسنا - 00:55:54
والكحل هو نفسه لم يتغير اذا انظر هذا المثال ما رأيت رجلا يطبق عليه القاعدة وقع فيه افعل اين افعل؟ احسن اين النفي ما؟ وكان مرفوعه اجنبيا. اين المرفوع؟ الكحل - 00:56:15
ما اعرابه فاعل وهذا هو محل الشاهد. الكحل هنا فاعل لاحسن. اذا افعل التفضيل رفع الاسم الظاهر نعم رفعه. كيف استطاع ان ترفع الاسم الظاهر ونحن قلنا قبل قليل لا يرفع الا الضمير. نقول لانك لو نزعت احسن ووضعت مكانه فعلا فانه يستقيم. فتقول ما رأيت رجلا - 00:56:32
يحسن في عينه الكحل. الان اعرب يحسنه فعل مضارع والكحل فاعل. صح؟ فكذلك هنا لو جاء مكانه اسم التفضيل وكان مرفوعه اجنبيا اين الاجنبي؟ الكحل الكحل اجنبي من احسن ليس هناك ضمير يربط بينهما فهو اجنبي منه تماما. مفضلا على نفسه باعتبارين الكحل مفضل على نفسه. الكحل هو نفسه لم يتغير - 00:56:52
فضلناه على نفسه باعتبارين باعتبار كونه في عين زيد فهو فاضل. وباعتبار كونه في عين عمرو هو مفضول يعني اقل فالكحل مرفوع باحسن لصحة وقوع فعل بمعناه موقعه. نحو ما رأيت رجلا يحسن في عينه الكحل كزيت. ومثله قوله صلى الله عليه وسلم ما - 00:57:18
من ايام احب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة. الصوم هو نفسه لم يتغير اذا اوقعت الصوم في عشر ذي الحجة فهو فاضل واذا اوقعته في غير عشر ذي الحجة فهو مفضول. والصوم هو هو لم يتغير. اذا اذا اين اين الان نطبق القاعدة - 00:57:37
ان يكون هناك افعل وهو قوله احب ان يتقدم النفي وهو قولهما ان يأتي الاجنبي وهو قوله والصوم الصوم هذا اجنبي من احب ليس هناك ضمير يربط بينهما ولا علاقة بينهما. والصوم ما عرابه فاعل لاحب - 00:57:58
والشاهد فيه انه رفع الاسم الظاهر رفع الاسم الظاهر لاننا نستطيع ان نضع اه مكان احب فعلا وهو مفضل على نفسه باعتبارين باعتباره ايقاع الصوم في عشر ذي الحجة. وباعتبار ايقاع الصوم في غير عشر ذي الحجة. ففي عشر ذي الحجة هو فاضل وفي - 00:58:14
خير عشر ذي الحجة اه مفضول. طبعا هذا الحديث هو من رواية اللغويين. فالحديث ليس في الصوم بل في العمل الصالح مطلقا وقول الشاعر انشده سيبويه مررت على وادي السباع ولا ارى كواد السباع حين يظلم واديا اقل به ركب اتوه تأية - 00:58:33
اخوف الا ما وقى الله ساريا. البيت لصحيم بن هثيل الرياحي اللغة وادي السباع اسم موضع بطريق البصرة. وهو الذي قتل فيه زبيب رضي الله عنه تأية التائية اه مصدر تأيى بالمكان يعني توقف وتمكث - 00:58:52
وتأنى وتمهل. ساريا اي سار فى الليل. المعنى يقول مررت على وادي سباع. فاذا هو واد قد اقبل ظلامه واشتد هندسه الهندس يعني الظلمة. فلا تضاهيه اودية ولا تماثله في تمهل من يرده من الركبان. ولا في ذعر المسافرين او - 00:59:11
القادمين عليه في اي وقت. الا في الوقت الذي يلقى الله فيه الثارين اه اه عفوا اه في الوقت الذي يقي الله فيه السارين ويؤمن فزعهم ويهدئ روعهم اين الشاهد - 00:59:31
اين الشاهد؟ نطبق الان القواعد على البيت. اولا ان يوجد افعل تفضيل. اين هو؟ اقل ثانيا ان يوجد آآ نفي او ما يشبه النفي وهو قوله ايش؟ ولا ارى ولاء اعراب. طيب اه مم ان يأتي المرفوع المرفوع هو قوله ركب - 00:59:45
وهذا المرفوع انركبون اجنبي من اقل ليس هناك ظمير يربط بينهما نعم وركب مفضل على نفسه باعتبارين مفضل على نفسه باعتبارين باعتبار الحالة التي هو ذكرها وباعتبار الحالة التي اه لم يذكرها - 01:00:08
طيب قال ابن عقيل مررت على وادي السباع ولا اراك وادي السباع حين يظلم وادي اقل به ركب اتوه تأية ولا اخوف الا ما وقى الله ساريا. فركب مرفوع باقل فقول المصنف ورفعه الظاهر نزر اي ان كون اسم التفظيل يرفعه الاسم الظاهر هذا نزر يعني قليل هذا

اشارة الى الحالة الاولى - 01:00:27
وقوله ومتى عاقب فعلا اي اذا صح ان يحل محله الفعل اشارة الى الحالة الثانية. طيب اه دعونا نأخذ فقط مثال اه مالك ونختم الدرس انظروا مثال بن مالك اولى به الفضل من الصديق اين اسم التفضيل - 01:01:09
حول اين النفي لن اين الاسم المرفوع الاجنبي؟ الفضل. ما اعرابه فاعل. وهو اجنبي من اولى. لانه لم يرتبط معه بضمير طيب آآ نعم ماذا بقي؟ وهو مفضل على نفسه آآ باعتبارين - 01:01:29
لن ترى في الناس رفيقا اولى به الفضل من الصديق رضي الله تعالى عنه نعم فالفضل هذا آآ مفضل على نفسه باعتبارين. باعتبار كونه آآ مع الصديق وباعتبار كونه مع غير الصديق - 01:01:50
وبهذا نكون قد فرغنا بحمد الله تعالى من جميع الاسماء السبعة التي تعمل عمل الفعل اه وبهذا نكون قد انهينا يعني قسما كبيرا من النحو. ماذا بقي معنا من من المباحث النحوية؟ بقي معنا - 01:02:09
التوابع وهي خمسة طيب ثم آآ سيبقى معنا النداء وتوابع النداء ثم باب التوكيد طيب واسم الصوت واسم الفعل. هذا ايضا من الاسماء التي تعمل عمل الفعل لكنه اخرها جدا - 01:02:26
اه لم يذكرها مع هذه الاسماء لسبب ما وسيبقى معنا الممنوع من الصرف ممنوع من الصرف ثم بعد ذلك آآ سيتكلم عن الفعل المضارع متى يكون مرفوعا ومتى يكون منصوبا ومتى يكون مجزوما ثم سيتكلم عن باب العدد - 01:02:48
وبهذا تقريبا سيكون انتهت المباحث النحوية ثم سيشرع بعد ذلك في المباحث الصرفية. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:03:12